

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب الجامعي "دراسة شبه تجريبية "

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب الجامعي
"دراسة شبه تجريبية "

ايناس صلاح مصطفى

جامعة جنوب الوادي - كلية الآداب

قسم الإعلام - شعبة صحافة

مقدمة :

أدى النمو المتزايد للثورة التكنولوجية الذي شهده العالم خلال العقدين الماضيين إلى خلق تحديات كبيرة وخاصة في مجالي الإعلام و الإتصال ، وعلى الرغم من النمو السريع والتطور الهائل في تكنولوجيا الإتصال بكل أبعادها وأحجامها ، إلا أن العالم لم يستطع حتى الآن إيجاد وسائل كافية بالتحكم واستغلال هذه التكنولوجيا الضخمة بشكل كامل و التي تمتاز بالتعقيد والتداخل بشكل كلى .

وقد أدت هذه الثورة إلى تغيير عاداتنا وسلوكياتنا ، وجعلت إعلامنا العربي يتطور وأدى إلى تغييرات عديدة في مفهوم الأداء الصحفي و استخدام قوالب صحفيه جديدة ، تبدو أكثر قدره على التعبير عن متطلبات العصر و إمكاناته ، ومع التطور التكنولوجي في العالم في كافة المجالات وتوفير سبل البحث العلمي و التجارب وتطور العلوم المختلفة أصبح للتصوير الصحفي والمؤثرات على الصور الرقمية وتطور الكاميرات نصيب في ذلك التطور التكنولوجي ، و يرى أنسيل آدامز أن هناك اثنان في كل صوره فوتوغرافيه : المصور والناظر (وكلمه فونوغراف مشتقه من الكلمات اليونانية " فوتو" ومعناها الضوء و غرافين وتعنى الرسم أو الكتابة وقد أشاع كلمه فونوغراف العالم "السير جون هيرشل عام ١٨٣٩ وكان للعالم الحسن بن الهيثم وصفا في كتاباته ما يمكن أن يطلق عليه " حجره الكاميرا" الاختراع الذي قاد إلى اختراع الفونوغراف

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب

الجامعي "دراسة شبه تجريبية "

وقى صيف ١٨٢٧ قدم الفرنسي "جوزيف نيسفور نيبسي" أول صورة فوتوغرافية ولكنها كانت للعرض او للرسم ولم يكن فى المستطاع طبعتها (١)

وقد تطورت الكاميرات ومنها تحولت الصور من الفيلمية إلى الرقمية ونتج عن ذلك التطور تعدد أنواع الصور الصحفية وظهرت ألوان جديدة في التصوير الصحفي وبناء عليه ظهرت برامج حديثة تساعد على تعديل الصور وأضافه مؤثرات خاصة على الصور مما تزيد من جاذبيتها أو لمعالجه الأخطاء وحرصت الصحف المصرية على مجارة ذلك التطور السريع والعمل على تدريب المصورين الصحفيين عليها للحفاظ على المستوى الجيد.

وأدرك المصورين الصحفيين قيمة الصورة وقيمه احترافية الصورة وأهميه التأثيرات التي تضىف عليها . فمن الممكن أن تكون هناك صورة صحفية غير مميزة ولكن بإضافة تأثير معين عليها تتحول إلى صورة مميزة تجذب الانتباه وتؤثر على القارئ وفى بعض الاحيان قد يكون هناك صورة لطفل فقير مثلا غير مميزة ولكن بعد اضافته تأثير الأبيض و الأسود عليها تكون مميزة وتثير انتباه القارئ وقد نجد صورة في صحيفة كلها ابيض واسود ماعدا اللون الأحمر فقط هذا التأثير يضىف معنى على الصورة مثل الدموية أو الخطورة فينتبه القارئ للصورة وفى هذه الدراسة سأقوم بتحديد تلك المؤثرات ودورها في إدراك القارئ لمضمون الصور.

أولا : مشكلة الدراسة :

نظرا للدور المهم للصورة الصحفية سواء في الصحف أو على شبكة الإنترنت في التأثير على القراء و تطور برامج تعديل الصور وتنوع أساليب التقاطها و إهتمام الجمهور بالتصوير وتنوع التأثيرات التي من الممكن أن تؤثر على تذكر و إدراك المضامين المصورة أمكن تحديد المشكلة البحثية في ضوء عرض الدراسات السابقة ومن خلال الصور التي تعرض في الصحف و المواقع الإلكترونية تبلورت المشكلة البحثية في رصد و قياس المؤثرات التي تشكل فارقا في إدراك و تذكر القارئ للمضمون المصور ، بهدف تقييم تلك

(١) عبد الجبار ناصر، ٢٠١١، ثقافته الصورة فى وسائل الإعلام ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، الطبعة الاولى ، ص ١٤٣

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب

الجامعي "دراسة شبه تجريبية "

المؤثرات وقياسها من جيل الجمهور و الكشف عن اتجاهات الجمهور نحو المؤثرات الأكثر تأثيراً على تذكر و إدراك المضمون المصور الذي يتعرض له .

ثانياً : أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الصورة الصحفية وما يطرأ عليها من تغييرات على مر الزمن وخصوصاً مع التطور التكنولوجي في برامج تعديل الصور المستحدثة والطرق المتعددة في التصوير والانتقال من مرحله تحليل المضمون الإخباري إلى مرحلة أكثر عمقا تتناول التأثيرات الإدراكية للمضمون المصور ، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي لقياس دور مؤثرات التصوير الرقمي على العمليات الإدراكية ، و هو المنهج الذي يقل استخدامه في الدراسات الإعلامية مقارنة بالمناهج الأخرى .

و يمكن لهذه الدراسة أن تنبه أو تعرف المصورين الصحفيين بعض المؤثرات التي يمكن أن يستخدموها أثناء التقاط الصورة أو التعديلات التي تساعد على إبراز الهدف المرجو من الصورة ففي هذه الدراسة تم تصنيف المؤثرات إلى نوعين من المؤثرات فمنها ما يتم من خلال آلية التقاط الصورة ومنها ما يتم من خلال برامج التعديل وتحديد اتجاهات الجمهور نحو المؤثر من قبول أو رفض والتأثير الذي يحدث سواء إيجابي أو سلبي .

تعتبر هذه الدراسة نموذجاً للدراسات البيئية بين العلوم الاجتماعية و الفنون التطبيقية، كما تعتبر من الدراسات التي تتماشى مع الإتجاهات الحديثة في بحوث الصحافة في العالم في ظل ما يشهده العالم حالياً من تحول في عالم الصورة الصحفية ، و إنتشار الصور في الصحف و مواقع الأخبار الإلكترونية بين أوساط الشباب و الإعتماد المتزايد عليها كمصدر للمعلومة حول الأمور و الأحداث الجارية سواء أكانت محلية أو دولية ، و هو ما أثبتته العديد من الدراسات التي تناولت إعتقاد الشباب المصري على الصور .

تختص الدراسة بفئة مهمة في المجتمع وهي فئة الشباب ، نظراً لأن هذه المرحلة العمرية تتمتع بقدر كبير من الحيوية المتجددة والتفاعل مع المتغيرات و الأحداث والرغبة في التغيير والاهتمام بكل ما هو جديد .

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب الجامعي "دراسة شبه تجريبية"

ثالثاً : أهداف الدراسة:

تهدف تلك الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في التعرف على مؤثرات التصوير الرقمي و دورها في إدراك و فهم و تذكر الشباب للمضمون المصور ، واختبار تأثير تلك المؤثرات (متغير مستقل) من خلال التجربة على معدلات الإدراك والتذكر كمقاييس لعملية إدراك المضمون المصور (كمتغير تابع)
ويندرج من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية منها:

قياس تأثير وجود و غياب تلك المؤثرات على معدل إدراك وفهم و تذكر المبحوثين عينة الدراسة للمضمون المصور .

التعرف على مؤثرات التصوير الرقمي سواء التي تتم من خلال آلية التقاط الصورة أو التي تتم من خلال برامج تعديل الصور .

اختبار تأثير المؤثرات التي تتم من خلال آلية طريقه التقاط الصورة على درجات إدراك و تذكر المشاركين في التجربة للمضمون المصور .

اختبار تأثير المؤثرات التي تتم من خلال برامج تعديل الصورة على درجات إدراك و تذكر المشاركين في التجربة للمضمون المصور .

متغيرات الدراسة:

متغيرات الدراسة		
المتغير التابع	المتغيرات الوسيطة	المتغيرات المستقلة
يتمثل المتغير التابع في حجم إدراك المضمون المصور و تفهمه و تذكره لدى الشباب الجامعي	و تتمثل في السمات الديمجرافية (النوع)	١- مؤثرات تتم من خلال آلية التقاط الصورة والتي تتمثل في (كمية الضوء -الضوء - الزاوية -لون و حرارة) ٢- مؤثرات التي تتم من خلال برامج تعديل الصور والتي تتمثل في تأثير (الانعكاس في عيون الحيوانات - دروست — الصورة الدائرية ٣٦٠ * ١٨٠)

نظريه تمثيل المعلومات :

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب

الجامعي "دراسة شبه تجريبية "

وبدأ الإهتمام بنظرية المعلومات منذ الأربعينيات من القرن الماضي عندما حاول علماء النفس فهم آليات عمل العمليات المعرفية من ترميز وتخزين واسترجاع، وهذه المحاولات مهدت الطريق لتطور نظم الحاسب الإلكتروني في الستينيات من القرن نفسه، وقد اقترن اتجاه معالجة المعلومات بشكل واضح مع تطور نظم الحاسوب مع أنو أحد الموضوعات القديمة نسبيا في علم النفس المعرفي، فقد شجع الانتشار السريع لأجهزة الحاسوب على استخدام نموذج الحاسوب لشرح التعلم، حيث حاولت نظرية معالجة المعلومات وصف كيفية إدارة المدخلات الحسية وتحويلها ودراستها وتخزينها واسترجاعها واستخدامها، معتمدة في ذلك على التشابة الوظيفي بين العقل البشري واجهزة الحاسوب^٢

يعد إسهام العالم "دونالد برود بنت " Donald Broadbent وبخاصة بعد نهاية الحرب العالمية الثانية والتي أنجزها في مجال على النفس التطبيقي واحدا من أهم الإسهامات التي تدل على أقصى استفادة ممكنة من هذين المجالين (علم النفس التطبيقي - الإعلام) والذي انتهى من الدمج بينهما إلى إيجاد وتطور نظريه تمثيل المعلومات ،واستطاع برودبنت تطبيق أفكاره المتصلة بهذه النظرية بوضوح في مجال دراسات لإدراك والانتباه والتذكر .

ولقد كانت التطورات التي شهدتها علم الكمبيوتر منذ الخمسينات عاملا هاما في ظهور نظريه تمثيل المعلومات، حيث اعتمد الباحثون على أسلوب عمل الكمبيوتر في تطور الفروض الخاصة بهذه النظرية ، فقد لاحظوا أن الكمبيوتر يتعامل أساسا مع الرموز ،هذه الرموز تمثل ألوانا شتى من المعلومات ، ومن خلال البرامج الموجودة بوحدة المعالجة المركزية يؤدي مجموعه من العمليات الداخلية للتحكم في المعلومات الواردة وبالتالي معالجته الكمبيوتر للمعلومات تتضمن مجموعه من العمليات التي تبدو شبيهه في أسلوب عملها بالنظام البشري في التعامل مع رموز البيئة المحيطة ،فهي تتضمن مدخلات ومعالج مركزي شبيهه بالمخ البشري يمارس العمل على المعلومات الواردة لإخراج النتائج منه^٣

^٢ عيده كمال رشيد - ٢٠١٧- " تأثير الإنفوجرافيك على فهم و تذكر الشباب للمحتوى الإخباري بالصحف الإلكترونية " رسالة ماجستير منشورة -جامعة المنيا- كلية الآداب .

^٣ عبدالمجيد نشواتي ١٩٩١ "علم النفس التربوي " (عمان،دار الفرقان) الطبعة الخامسة ص ٣٧٤ .

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب

الجامعي "دراسة شبه تجريبية "

ومن ثم فهي تنظر إلى المخ الانساني باعتباره جهاز الحاسب الآلي فكلاهما يستقبل المعلومات ويجرى عليها بعض العمليات ثم يعطى وينتج بعض الاستجابات المناسبة ، لذا تركز هذه النظرية على مجموعة فروض :

- تقوم النظرية على فرضية رئيسة هي أن وسائل الإعلام تساعد على الانتباه و إدراك وفيهم وتذكر الرسالة الإعلامية، وذلك إذا ما استطاعت أن تقدم الرسالة بإسلوب يتسم بالبساطة والتحديد؛ لأنه عن طريق ذلك تعمل على تبسيط النواحي العقلية للمتلقي؛ ومن ثم تؤثر على طريقة معالجته للمعلومات لفظية أو بصرية، والتي تحملها هذه الرسالة، وهذا يرتبط بمجالين، هما: الخصائص الفردية للمتلقي، والثاني خصائص الوسيلة الإعلامية؛

- نظام تمثيل المعلومات البشري محدود، ويلزم محدودية العمليات العقلية، كالانتباه والإدراك والتذكر °
- تبحث هذه النظرية في الخطوات التي يسلكها الأفراد في جمع المعلومات وتنظيمها وتذكرها ومن ثم فهي تفترض وجود عمليات مختلفة في الذاكرة تؤثر على عمليات تمثيل المعلومات في الذهن ، وهي تشفير المعلومات Information Coding والتخزين Storage والاسترجاع Retrieval ، وتشفير المعلومات أي ترجمه المعلومات الخارجية في شكل رموز عصبيه يمكن معالجتها ، في شكل ملائم للبنية المعرفية للفرد وذلك بتحليل الخصائص والملاح لسلوك المدخل في مستوى النظام الحسي ، أما التخزين Storage حيث تحفظ المعلومات في صوره أكثر نشاطا في مستوى التخزين القصير الأمد ، وبالتكرار يمكن أن يحدث لها احتفاظ في مستوى التخزين الطويل المدى ولكن في ظل ارتباطها بالبناء المعرفي للفرد ، ثم أخيرا الاسترجاع Retrieval ويشير إلى إمكانية استعادته المستخدم للمعلومات التي سبقت أن اختزنت في الذاكرة سواء في صورته استدعاء Recall أو التعرف . Recognition

- الذاكرة البشرية نظام معقد به في أكثر من نظام ليست مجرد شئ وسيط بين المنبهات التي تقدم للفرد واستجابته لها ، فالنظر إلى الذاكرة على أنها التذكر وحسب يعتبر تبسيطا لا يلاءم طبيعة تكوين الذهن

٤ أحمد عادل عبدالفتاح، التعرض للصورة الصحفية بالمجلات المصرية وعلاقته بالعمليات الإدراكية لدى الشباب الجامعي ٢٠١٠ - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة - ص ١٩٤

٥ عيه كمال رشيد - ٢٠١٧ - " تأثير الإنفوجرافيك على فهم و تذكر الشباب للمحتوى الإخباري بالصيف الإلكتروني " ص ٨٢ - مرجع سابق

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب

الجامعي "دراسة شبه تجريبية "

البشرى على اعتبار أن الذاكرة تمر بمراحل تطويريه تتميز بانعطافاتها ، ولذا يمكن للمرء أن يتوقع أن الآليات التي يتبعها الذهن لتكوين الذاكرة و ستعكس أيضا على هذه التطورات .

خامساً : الدراسات السابقة:

المحور الأول : أولا الدراسات التي تناولت مؤثرات التصوير الرقمي والصورة

١- وتناول بحث (سعد كاظم عطية - فاعلية القيمة الضوئية في التصوير الفوتوغرافي الملون - ٢٠١٩) التعرف على القيمة الضوئية ودرجاتها في الصورة الفوتوغرافية الملونة وأثرها في عملية التصوير ، و دراسة تأثير الضوء و تأثير اللون فالقيمة الضوئية نسبة الأضواء والظلال ودرجة إشراق اللون وبرايقته ، أما اللون فله انطباع فسيولوجي مصدره الضوء والتصوير عملية إنتاج الصورة المرئية وتوصلت الدراسة إلى أن القيمة الضوئية تعد الأساس في التصوير وتشكل عاملا مهما في تحقيق الاتصال بين الأشخاص ، القصور في الجوانب التقنية وعدم فهم إمكانية عمق الميدان فتعد أسس وقواعد القيمة كمراجع ومقاييس ، الجمع بين تأثيري السكون والتحريك في الصورة الواحدة وإعطاء الضوء للصورة و إخراجها في صورة ، ولذلك لا بد من التمسك بالقيمة الضوئية ومراقبة احتياج الصورة الفوتوغرافية للضوء فضلا عن انعكاس خصائصها الجمالية في الجانب النفسي للمشاهد ،الأداء الموفق للصورة الفوتوغرافية و إجادتها يميزها في تحقيق الجمال و المنفعة ، إبراز الخصائص الجمالية للصورة الفوتوغرافية تعد الهيبة في الإظهار و الافتخار بنتائجها الناجحة وتشكل ثقافتها تفوقا على ثقافة الكلمة .^٦

٢- وركز بحث (قاسم عبدا لكريم خميس الشقران -الاتجاه التجريبي في فن التصوير الفوتوغرافي

المعاصر - ٢٠١٩) على استقصاء و تحديد أبرز التقنيات التجريبية في تنفيذ الأعمال الفنية الفوتوغرافية المعاصرة ، و إبراز التجارب الرائدة في توظيف التقنيات التجريبية ، التي أسهمت بنشر تلك التقنيات واستخدامها عبر الفنان الفوتوغرافي المعاصر ، وتضمنت عينة الدراسة أعمال ستة من أبرز الفنانين الفوتوغرافيين المعاصرين في الولايات المتحدة الأمريكية وفي بعض البلاد العربية ، موزعين بين

٦ سعد كاظم عطية 'فاعلية القيمة الضوئية في التصوير الفوتوغرافي الملون'-٢٠١٩- بحث علمي - مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية - جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب

الجامعي "دراسة شبه تجريبية "

الفنانين الذكور و الإناث، و استقصاء و تحديد أبرز التقنيات التجريبية في تنفيذ الأعمال الفنية الفوتوغرافية المعاصرة ، و إبراز التجارب الرائدة في توظيف التقنيات التجريبية ، التي أسهمت بنشر تلك التقنيات واستخدامها عبر الفنان الفوتوغرافي المعاصر ، وتضمنت عينة الدراسة أعمال ستة من أبرز الفنانين الفوتوغرافيين المعاصرين في الولايات المتحدة الأمريكية وفي بعض البلاد العربية ، موزعين بين الفنانين الذكور و الإناث

٣- ويهدف بحث (طارق بهاء الدين حامد الله بعنوان - The Effects of Light Intensity

٣- ويهدف بحث (طارق بهاء الدين حامد الله بعنوان - **on Tracing Digital Image into Vector Image** - ٢٠١٨) إلى دراسة تأثير تغير شدة الإضاءة على الصورة الرقمية المستخدمة لإنتاج صورة متجهة. وذلك لتحسين جودة تفاصيل الصورة المتجهة الناتجة عبر عمليات إعادة الرسم إلكترونيا (Image Trace) للصورة الرقمية. ولتحقيق هذا الهدف فقد استخدم البحث المنهج التجريبي لدراسة أثر تغيير شدة الإضاءة كمتغير مستقل، من خلال المتغيرات التابعة (فتحة العدسة، سرعة الحساسية ISO ، وسرعة الغالق)، ثم تحويل الصورة الرقمية الناتجة إلى صورة متجهة عبر إعادة رسم الصورة إلكترونيا مع ثبات إعداداتها، وقياس النتائج وتحليلها. وكانت نتائج البحث مطابقة للفروض في حالة زيادة تفاصيل الصور المتجهة الناتجة من الصور الرقمية التي تم زيادة ضيق فتحة العدسة بها، أو زيادة سرعة حساسيتها. إلا أنها خالفت الفرض بثبات نسبة تفاصيل الصور المتجهة الناتجة من الصور الرقمية التي تم تغيير سرعة الغالق بها، حيث كانت هناك زيادة في تفاصيل الصورة الناتجة تبعا لزيادة سرعة الغالق. لذا فإنه يوصي باستخدام فتحات عدسة ضيقة، مع سرعات حساسية بطيئة، مع سرعات غالق عالية، لزيادة دقة تفاصيل الصورة المتجهة المنتجة عبر عمليات إعادة الرسم إلكترونيا للصورة الرقمية.^٧

٤- وتناولت دراسة (سكوت كيلبي - أسرار التصوير الرقمي- ٢٠١٣) دراسة الصورة الفوتوغرافية وكيفيه تصوير الأشخاص و استخدام الفلاش في النقاط الصورة وتوظيف الاضاءة الطبيعية في الصورة وتصوير المناظر الطبيعية والتصوير في الاستوديو أو في الأماكن المغلقة وأنواع العدسات والتصوير الرياضي

٧ طارق بهاء الدين حامد الله - ٢٠١٨ - مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب

الجامعي "دراسة شبه تجريبية "

وبعض النصائح عن كيفية الحصول على لقطات متميزة كما انه ناقش المعالجة الرقمية للصورة من خلال الكاميرا الرقمية نفسها وكيفية استغلال تلك المعالجة الرقمية (٨)

٥- و سعى بحث (سلمى كامل- الفوتوغرافيا التأثيرية التاريخ والصورة الرقمية- ٢٠١٣)، إلى رصد نشأة التأثيرية وعلاقتها ببداية التصوير الفوتوغرافي ، و يندهش الكثيرون من ارتباط المدرسة التأثيرية (الانطباعية) في الفن بالفوتوغرافيا ، لأنها لا تبدو في مظهرها كصورة فوتوغرافية من حيث اهتمامها بالتفاصيل والاعتماد على المشاهد اليومية فهي لا تحاكي الواقع.لكن تاريخياً ، هناك علاقة وثيقة بين الفوتوغرافيا الفنية والمدرسة التأثيرية، كلاهما معاصر لبعضهما ، وكلاهما اعتمد على الابتكار التكنولوجي ، وتوصلت الدراسة إلى أن الكتب التي تهتم بثقافة الصورة والمكتوبة باللغة العربية تتحى إلى الاتجاه الفلسفي ونظريات الإدراك ، بحيث تتطلب مستوى ثقافي معين لفهمها ، مما يؤدي إلى محدودية نشر ثقافات متنوعة لتطبيقات الصورة الفوتوغرافية .و أن المدرسة الانطباعية تحتاج إلى الدعم لتوفير الخامات الفوتوغرافية الأولى و العدسات و البرامج الحديثة .^٩

٦- وأوضحت (دراسة ماهيتاب احمد محمود بعنوان - دراسة العوامل المؤثرة في جوده التصوير الفوتوغرافي الرقمي عن قرب - ٢٠١٣) الباحثة بتوضيح أنواع وأساليب التصوير العلمي الرقمي الحديث واستخدامه لإعداد وإنتاج صور علمية وذلك من خلال:^(١٠)

- ربط التكنولوجيا الرقمية الحديثة بأساليب إنتاج الصور المستخدمة في المجالات العلمية.
 - توظيف البرامج الجرافيكية إذا تطلب الأمر لتحسين الصور العلمية للحصول علي نتائج ذات جوده عالية.
 - إمكانات التصوير الفوتوغرافي العلمي المتاحة في بعض مراكز البحث العلمي في مصر .
- واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي الوصفي وتوصلت إلى النتائج التالية :
- انه هناك بعض العوامل التي يجب وضعها في عين الاعتبار وهي :

(٨) دراسه سكوت كيلبي "the digital photography"

٩ سلمى كامل "الفوتوغرافيا التأثيرية التاريخ والصورة الرقمية" - ٢٠١٣ - بحث علمي - مجلة علوم وفنون -جامعة حلوان

(١٠)دراسه ماهيتاب احمد محمود٢٠١٣ " دراسة لعوامل المؤثرة في جودة التصوير الفوتوغرافي الرقمي عن قرب" دراسه تجريبية ،رساله ماجستير ،جامعه حلوان ،كلية الفنون التطبيقية ،قسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون .

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب

الجامعي "دراسة شبه تجريبية "

- يجب على الباحث الاستعانة بمصور فوتوغرافي متخصص مع شرح النتائج التي يرغب في الوصول إليها من الصور المتضمنة داخل البحث .
- على المصور إن يوضح التأثيرات البصرية والمنظورية للعدسات المختلفة للباحث لاختيار ما يتناسب مع موضوع البحث.
- يجب التنسيق بين الباحث والمصور لاختيار مصادر الاضاءة وأسلوب الاضاءة الذي يؤدي إلى النتيجة المرجوه .
- يوضح المصور للباحث العلاقة بين الحساس الرقمي والعدسة ونسبه التكبير .
- على مراكز البحوث توفير المعدات والاجهزه اللازمة للبحث العلمي والاستعانة بمصورين متخصصين لإعلاء نتائج البحث العلمي المصور .

٧- وسعت دراسة (منال محمد عيسى سلطان - العوامل التي تؤثر في قوة تحديد الصورة المنتجة بالنظام الرقمي ، مع التطبيق على كاميرات سوني الرقمية - ٢٠١٠) إلى دراسة أهم العوامل المؤثرة على قوة تحديد الصورة المنتجة بالنظام الرقمي والتي تؤثر بشكل كبير على جودة الصورة المنتجة بالنظام الرقمي والتي حددها البحث في مجموعة عوامل هي:- نوع وحجم الصمام المستخدم بالكاميرا وكذلك نظام ضغط وتخزين الصورة بالكاميرا بالإضافة إلى العمليات الداخلية التي تتم بالكاميرا والتي يمكن من خلالها حدوث فقد في جودة الصورة. وتوصلت الدراسة إلى أن زيادة عدد البكسلات للكاميرا لا يؤدي إلى جودة أعلى للصورة المنتجة رقميا حيث أن هناك عوامل أخرى كثيرة تؤثر على جودة الصورة. ٢- يؤثر نوع وحجم الصمام المستخدم بالكاميرا على قوة التحديد وجودة الصورة المنتجة. ٣- من أهم العوامل المؤثرة على جودة الصورة الرقمية نظام معالجة الكاميرا للون ولوغاريتمات قواعد بيانات اللون. ٤- على المصور الذي يستخدم تقنيات التصوير الرقمية أن يكون على دراية تامة بأحدث التقنيات والبرامج التي أدخلت على أنظمة التصوير الفوتوغرافي الرقمي حتى يتسنى له الاستفادة من مميزاتهما. ٥- على المصور الذي يستخدم تقنيات التصوير الرقمية أن يختار من هذه الأجهزة ما يتلاءم مع طبيعة عمله ومتطلباتها سواء في المجال الصحفي الإخباري أو العلمي أو الفني وغيرها من مجالات التصوير المتعددة. ٦- أن يظل القائمين على مجال التكنولوجيا الرقمية في محاولات مستمرة لتقديم كل ما هو حديث وللتغلب على كل عيوب الأنظمة

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب

الجامعي "دراسة شبه تجريبية "

الحالية. ٧- يمكن عن طريق استخدام كاميرا سوني الرقمية الفا ايه الاستفادة بتقنية المشهد الحي التي تتيح متابعة حركة موضوع متحرك. ٨- تمكن الشاشة المتحركة للكاميرا المصور من تصوير اللقطات الأفقية المزدحمة (كالاستعراضات مثلاً) بسهولة بدون الحاجة إلى اختراق الصفوف المزدحمة. ٩- تعتبر كاميرا سوني الفا ايه ٣٠٠ و ٣٥٠ هي أحدث التطورات في مجال كاميرات التصوير الرقمية حتى وقت كتابة هذا البحث وتشتمل على كافة إمكانيات الكاميرا الرقمية من قوة التحديد العالية ودقة الوضوح والتباين وجودة اللون والتصوير عن قرب. ^(١١)

٨- أما دراسة (سيف محمود حسنين كامل السيد- بعنوان لغة الصورة الفوتوغرافية ودلالاتها في وسائط الاتصال المطبوعة- سنة ٢٠٠٦) فركزت على بداية وتطور استخدام الصور في وسائط الاتصال المطبوعة، حيث عرض لنشأة وتطور التصوير الفوتوغرافي كتقنية بصرية، ثم استعرض الصورة الفوتوغرافية كوسيلة اتصال من وسائل الاتصال المطبوعة، ودورها الفعال في وسائل الإعلام من خلال التعرض لمدى تأثير الصورة الصحفية على العمليات الإدراكية للجمهور، ثم تناول الاستخدامات المنهجية لتحليل محتوى الصورة الصحفية وتوظيفها، ثم تناول كل من آلات التصوير المستخدمة في الأغراض الاتصالية والتعبيرية، وكذلك العدسات التبادلية ثم تحدث عن الاستعانة بالمرشحات، وكذلك عمليات التشغيل المعملية المتمثلة في طباعة الصور وتكبيرها، ثم تناول المؤثرات الخاصة التي تتم أثناء مرحلة الالتقاط، أو أثناء عمليات التشغيل المعملية، كذلك العمليات الخاصة لإنتاج الصور بدون استخدام آلة التصوير، ثم عرض للتصوير الرقمي، ونقل الصورة الفوتوغرافية، وطباعتها، وعرض لدور التصوير الضوئي في التصميمات المطبوعة، وقراءة الصورة الفوتوغرافية، ثم استعرض القيم الجمالية والتشكيلية الناتجة عن استخدام الصورة الفوتوغرافية في التصميمات المطبوعة، والصورة الفوتوغرافية كعمل فني من خلال المنهج التحليلي وأداه تحليل المضمون. ^(١٢)

١١ العوامل التي تؤثر في قوة تحديد الصورة المنتجة بالنظام الرقمي (مع التطبيق على كاميرات سوني الرقمية) منال محمد عيسى سلطان- ٢٠١٠-مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث- جامعة حلوان
١٢) سيف محمود حسنين كامل السيد ٢٠٠٦ " لغة الصورة الفوتوغرافية ودلالاتها في وسائط الاتصال المطبوعة" رسالة ماجستير، جامعه الاسكندرية، كليه الفنون الجميلة قسم التصميمات والمطبوعات .

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب

الجامعي "دراسة شبه تجريبيه "

٩- وتناولت (دراسة محمد سامح طمان بعنوان -الفن الرقمي كأحد اتجاهات فنون ما بعد الحداثة وتطبيقاته في مجال التصوير المعاصر- سنة ٢٠٠٤) بدايات التصوير الرقمي والمؤثرات البصرية الفنية الخاصة عن طريق الكمبيوتر و يهدف البحث إلى دراسة التطور التكنولوجي لهائل في مجال الحاسبات الآلية خلال العشرون عاماً الماضية ، وأثرها في مجال الفنون التشكيلية لرصد الأنماط المختلفة لتلك الفنون تبعا لما أتاحة من إمكانيات جديدة غير تقليدية. تناول البحث الجانب التاريخي للحاسب الآلي منذ نشأته وحتى الشراكة لأول مرة في الفنون التشكيلية ، وكذلك شكل الفن الذي قدمه والعلاقة المباشرة بين الفن و التكنولوجيا. استعرض خصائص وسمات الأعمال الفنية المنتجة باستخدام وسيط الحاسب الآلي و التقنية الرقمية واعتمد الباحث على المنهج التجريبي .^(١٣)

١٠ - استهدفت دراسة (احمد هلال طلبه سنة ١٩٩٦- أساليب استخدام المؤثرات الخاصة في الصورة الفوتوغرافية الاعلانية) دراسة المؤثرات الخاصة في الصورة الفوتوغرافية والتي تتم عن طريق الإنتاج المعلمي أو التي تتم باستخدام الكمبيوتر فقد قام بتوضيح مجموعه كبيره من المجالات التي تستخدم المؤثرات الخاصة سواء التي تتم أثناء التصوير أو أثناء الإنتاج المعلمي عن طريق الكمبيوتر والذي أصبح احدث وسائل المعالجة الفوتوغرافية واعتمد الباحث على المنهج الوصفي في دراسته .^(١٤)

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت العمليات الإدراكية

١- و سعت دراسة(مرفت صبري محمد عزب بعنوان -العلاقة بين الصورة الصحفية والعمليات الإدراكية للنص الصحفي لطلاب المرحلة الابتدائية-٢٠١١) إلى التعرف على العمليات الادراكية للصورة الصحفية لطلاب المرحلة الابتدائية ، من خلال الاعتماد على المنهج التجريبي وركزت الدراسة على العمليات الادراكية المعرفية للأفراد في إطار التركيز على عمليات التمثيل الذي يقوم به الجهاز المعرفي للفرد وانعكاساتها على مدى فهم هذه المعلومات ، كما تهدف الدراسة إلى رصد العلاقة بين اثر التعرض للصور الصحفية الصحفية في إطار قيمتها في تأكيد مصداقية العملية الصحفية كلها بما يتطلب الاتجاه بالبحث

(١) محمد سامح طمان ٢٠٠٤ "الفن الرقمي كأحد اتجاهات فنون ما بعد الحداثة وتطبيقاته في مجال التصوير المعاصر" رسالة ماجستير ،جامعه حلوان ،كلية التربية الفنية، قسم الرسم والتصوير .

(١٤) احمد هلال طلبه ١٩٩٦ "أساليب استخدام المؤثرات الخاصة في الصورة الفوتوغرافية الاعلانية" رسالة ماجستير .جامعه حلوان ،كلية الفنون التطبيقية ، قسم الفوتوغرافية والسينما والتلفزيون .

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب

الجامعي "دراسة شبه تجريبية "

العلمي في هذا المجال للكشف عن هذه الأدوار أو غيابها بجانب التأثيرات التي يتركها الصورة في ذاكرة القارئ في أي من الاتجاهات الايجابية والسلبية التي يستهدفها القائم بالاتصال ويدركها القارئ. (١٥)

٢- أما دراسة (مروه محمد شبل بعنوان -تصميم الإعلان الالكتروني على شبكة الانترنت وأثره في تذكر مضمون الإعلان في إطار نظريه تمثيل المعلومات- ٢٠٠٩) استهدفت التعرف أثر عناصر الرسالة الاعلانية التي تشمل: (الصور - الألوان - المتن - الحركة) في تذكر مضمون الإعلان من حيث كونها عناصر جرافيكية تساهم في تصميم الإعلان ومن حيث كونها رسالة اتصاليه تقوم بتمثيل معلومات الرسالة الاعلانية بالاضافه إلى التعرف على ما قدمه الانترنت كتقنيه حديثه من استراتيجيات إبداعيه في مجال تصميم الإعلان^(١٦) واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ، وتوصلت إلى النتائج التالية :

تعد الصور والرسوم المتحركة هي إحدى الوسائل المستخدمة بفاعليه لتحقيق سرعه وجذب انتباه مستخدمي صفحات المواقع الإلكترونية للتعرض للإعلان ولإضفاء جو من الحيويه إلا أنه ينبغي مراعاة توظيفها بشكل جيد حتى لا تؤدي إلى حدوث تشتت للقارئ المستخدم الذي قد يجذب نحو هذه العناصر المتحركة والتي تحتوى على النصوص والصور فقط .

يعد إعلان الانترنت مكتمل العناصر (صور+لون+متن+حركه من أكثر التصميمات تذكرها لدى المتصفحين ومن أكثر التصميمات التي ساعدت على تمثيل معلومات الرسالة الاعلانية .

٣- واستهدفت دراسة (سمير محمد محمود بعنوان - تأثير المعالجة الرقمية لعناصر الشكل المرئي للصحيفة على تذكر القراء للأخبار في إطار نظريه تمثيل المعلومات-٢٠٠٤) اختبار تأثير المعالجة الرقمية للصور والأرضيات على انتباه القراء وتذكرهم للمحتوى الإخباري بالصحيفة بالتطبيق على نظريه تمثيل المعلومات ،واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي و التحليلي .(١٧)

(١٥) مرفت صبرى محمد عزب ٢٠١١ "العلاقة بين الصورة الصحفية والعمليات الإدراكي للنص الصحفي لطلاب المرحلة الابتدائية"،دراسة تجريبية، رسالة ماجستير غير منشوره ، (جامعه الزقازيق ،كلية الآداب ،قسم الإعلام ، ٢٠١١) .

(١٦) مروه محمد شبل ٢٠٠٩ "تصميم الإعلان الالكتروني على شبكة الانترنت وأثره في تذكر مضمون الإعلان في إطار نظريه تمثيل المعلومات"دراسة تجريبية ، رسالة دكتوراه ،جامعه القاهرة ،كلية الإعلام ،قسم الصحافه .

(١٧) سمير محمد محمود ٢٠٠٤ "تأثير المعالجة الرقمية لعناصر الشكل المرئي للصحيفة على تذكر القراء للأخبار في إطار نظريه تمثيل المعلومات" دراسة تجريبية ،رسالة دكتوراه ،جامعه القاهرة ،كلية الإعلام ،قسم الصحافه

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب الجامعي "دراسة شبه تجريبية "

وانتهت الدراسة إلى الآتي :

- الصورة الرقمية أكثر العناصر التيبوغرافية جذبا للانتباه لاسيما مع المعالجات الرقمية المختلفة .
الأرضيات أسهمت في عمل تصنيف شكلي خاص بالإخبار وفقا لأهميتها من وجهة نظر المتلقين.
عدم وجود علاقة بين المعالجات الرقمية المختلفة للأرضيات وتذكر المبحوثين للأخبار.
- ٤- وأستخدم الباحث في دراسة (Felix,Lindsay Kar-مساهمات اللون في ذاكرة التعرف على المشاهد الطبيعية-٢٠٠٢) نموذج ذاكرة الاعتراف لتقييم تأثير معلومات اللون على الذاكرة البصرية بصور من مشاهد طبيعيه واجري الباحثون خمسة تجارب مختلفة ونتائج الدراسة كالاتي :
- مزايا ذاكرة الاعتراف تختفي في الصور مزيفه اللون من المشاهد الطبيعية ، والتحسن في ذاكرة الاعتراف يعتمد على تطابق لون لصور المعروضة مع المعرفة العلمية عن تدرج اللون الموجود داخل المشاهد الطبيعية ويمكن اكتساب النتائج في إطار انظمه متعددة الذاكرة.^{١٨}
- ٥- و سعت دراسة (روندا جيبسون Rhonda Gibson بعنوان - قراءه ما بين الصور الفوتوغرافية :تأثير المعلومات المصورة المطروحة على الإدراك - ٢٠٠٠) إلى اختبار تأثير الصور على إكساب القراء معلومات اضافيه واستنباط معلومات غير تلك الواردة بالنصوص الصحفية من خلال إجراء دراسة تجريبية على عينه من القراء أكدت فيها الأثر الكبير للعرض المرئي للمعلومات عبر الصور خاصة إذا لم يظهر محتوى هذه الصور في النص الصحفي المصاحب أو إذا ورد بشكل عارض .^(١٩)
- وتوصلت الدراسة إلى أن الصور التي تنتشر بالصحف تخبر القراء بقصص جديدة أضافه إلى الخبر الأساسي.
- وأكدت على أن المحررون لا يلتفتون كثيرا إلى هذه الرسالة عند اختيارهم للصور التي تنشر بمصاحبه قصصهم الإخبارية

١٨ Felix,Lindsay Kar مساهمات اللون في ذاكرة التعرف على المشاهد الطبيعية-٢٠٠٢

(١٩)دراسه روندا جيبسون , Rhonda Gibson2000,reading between the photographs:the influence of incidental pictorial information on issue perception, journalism and mass communication quarterly "Reading between the photographs:the influence of incidental pictorial information on issue perception"

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب

الجامعي "دراسة شبه تجريبية "

٦- واستهدفت دراسة (Suparna Rajaram ١٩٩٦) اختبار الإدراك الحسي على تذكر الصورة في ذاكرة الاعتراف واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي وأجرت الباحثة ثلاثة تجارب لاختبار التلاعب بالإدراك الحسي على التجربة التذكارية في صورته ذاكرة الاعتراف في التجربة الأولى استهدفت الحصول على تأثير تفوق الصورة للاعتراف العام وتذكر الأحكام في مهمة التعرف على الصورة وقامت الباحثة بتنفيذ تجربتين وأظهرت التجربة الأولى تذكر الأحكام كان مرتفعا بشكل كبير عندما شكلت محفزات الصورة في درسه وفي الاختبار مقارنة مع الظروف التي تغير فيها الشكل كلمه في الدراسة وصوره في الاختبار. (٢٠)

- أما التجربة الثانية ، نسبة تذكر الأحكام كانت مرتفعا في الرسوم الخطية في الموضوعات التي قدمت بنفس الحجم عبر الدراسة والاختبار مقارنة مع الرسوم الخطية التي كانت مختلفة في الحجم .

تعقيب الباحثة على الدراسات السابقة:

- ١- من خلال عرض الدراسات السابقة فإن البحوث المتعلقة بالصور الصحفية والمؤثرات والبرامج الجديدة مازالت في بدايتها .
 - ٢- معظم الدراسات تناولت الصورة بشكل عام والصورة الصحفية بشكل خاص من حيث تأثيرها على ادراك القارئ للمضمون.
 - ٣- بعض الدراسات أوضحت ما هو التصوير وأنواعه وتاريخ التصوير وأنواع الصور .
 - ٤- ركزت بعض الدراسات الاجنبية على تقنيه التصوير نفسها وكيفية استخدام الكاميرا وكيفية الحصول على لقطه جيده .
 - ٥- بعض الدراسات ركزت على المعاني الدلالية لما وراء الصورة الصحفية .
- معظم الدراسات العربية التي تناولت العمليات الادراكية كانت في ضوء نظريه تمثيل المعلومات

سادساً: المفاهيم والتعريفات الإجرائية للدراسة:

التعريفات الإجرائية :

التصوير الرقمي: Digital photography

(٢٠)دراسة "Suparna Rajaram" ١٩٩٦

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب

الجامعي "دراسة شبه تجريبية "

هو شكل من أشكال التصوير الضوئي التي تستخدم التكنولوجيا الرقمية لمعالجة الصور دون المعالجة الكيميائية ، والصور الرقمية يمكن معالجتها ، تخزينها ، مشاركتها، كما يمكن طباعتها. ولا يعتبر بديل عن التصوير الفيلمي التقليدي حيث أنها تقنية مختلفة تماما وله علم مستقل آخر ويمتاز التصوير الرقمي بقلّة التكلفة عن الفيلمي بكثير بالإضافة إلي سرعة الأحداث وسرعه التأكد من سلامه وجوده الصورة قبل الطبع^(٢١)

مؤثرات التصوير الرقمي :

هي مجموعة العمليات التي تصنع أو تعالج من خلالها المشاهد المرئية خارج نطاق التصوير الحي، فيتم المزج بين الصورة و الصورة المولدة عن طريق الكمبيوتر، ويتم اللجوء لتلك المؤثرات لخلق جو واقعي للصورة .

الصورة الصحفية :

هي نمط من أنماط العمل الصحفي الذي يقدم المادة الإخبارية على شكل صور ، وتشمل نشاطات التصوير الصحفي تغطيه الأحداث والتعليقات الاجتماعية والتصوير الاخباري مع تميز الصور التي يتم التقاطها بكونها مسايره للأحداث وموضوعيه

ويشير "اندرية فيننكر" يعمل بمجله لايف ان التصوير الصحفي يتضمن استخدام الكاميرا كوسيلة لتوسيع مدارك الإنسان بهدف استكشاف العالم الواقعي فضلا عن الجانب العاطفي لإظهار الكيفية التي يعيش وفقها الناس ويشعرون^(٢٢)

وعرفها "محمود ادهم" أنها تلك الصورة الفنية البيضاء والسوداء أو الملونة ذات المضمون الحالي المهم وال جذاب والمعبرة وحدها أو مع غيرها في صدق وأمانه وموضوعيه في اغلب الأحوال عن الأحداث أو الأشخاص أو الانشطه أو الأفكار أو القضايا أو النصوص والوثائق أو المناسبات المختلفة المتصلة غالبا

(٢١) محمود علم الدين، ١٩٨٩ ، الصورة الفوتوغرافية في مجالات الاعلام، الهيئة العامه المصريه للكتاب

(٢٢) ((٢٢) Q uantitative Modeling Of human Performance in Complex Dynamic System " (USA : National Academy Press)p.

(٢) خليل محمد الراتب، التصوير الصحفي، دار اسامه للنشر والتوزيع

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب

الجامعي "دراسة شبه تجريبية "

لمده تحريرية معينه تنشرها أو تكون صالحه للنشر على صفحات جريده أو مجله وغالبا ما تكون إخباريه او تسجيليه او تفسيريه او جماليه أو وثائقية وقد تكون قديمه متجددة الاهميه^(٢٣)

الإدراك :

ويعرف البعض الإدراك بأنه العملية المعرفية الأساسية الخاصة بتنظيم المعلومات التي ترد إلى العقل من البيئة الخارجية في وقت معين .

ويقول أ.د. أحمد صقر عاشور: (يقصد بالإدراك الطريقة التي يرى بها الفرد العالم المحيط به، ويتم ذلك عن طريق استقبال المعلومات وتنظيمها وتفسيرها، وتكوين مفاهيم ومعاني خاصة)

ويقول د. أحمد سيد مصطفى: (الإدراك هو عملية استقبال وانتقاء وتفسير لمثير أو أكثر في بيئتنا المحيطة، فنحن نرى من نخالطهم أقاربنا وزملاءنا وأصدقائنا ورؤسائنا، ونستمع لما يقولون وننتقل معلومات ومثيرات من مصادر شتى محيطتنا بنا فنستقبلها وفقاً لقدرات حواسنا، ثم نفسرها وفقاً لدرجة وضوح واكتمال وجاذبية هذه المعلومات أو المثيرات، وكذا وفقاً لحاجاتنا ودوافعنا وتوقعاتنا وخبراتنا السابقة.^(٢٤)

التذكر:

يقصد به مقدار ما يستطيع المبحوث تذكره من معلومات لفظية وبصرية وسمعية وردت بخبري الدراسة .

ثامناً : منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج شبه تجربي و هو دراسة العلاقة بين متغيرين على ما هما عليه في الواقع دون التحكم في المتغيرات وفي إطار هذا المنهج سيتم دراسة الصور التي أضيف عليها مؤثر من خلال إليه النقاط الصورة أو من خلال برامج تعديل الصور و تأثيرها على إدراك و فهم وتذكر الشباب الجامعي للمضمون المصور مع التطبيق على الشباب الجامعي .

تاسعاً: مجتمع الدراسة وعينتها :

سيتم حصر مجتمع الدراسة من طلاب الجامعات

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب

الجامعي "دراسة شبه تجريبية "

أما عينه الدراسة فقد تم تحديدها بنسبه ٥٠% من المجتمع الاصلى (٤٠) ذكور و (٤٠) من الإناث وذلك تسهيلا للمقارنة بينهما ، والحصول على نتائج أكثر دقه ومصداقية .

الإطار الزمني لتطبيق الدراسة :

طبقت هذه الدراسة في فترة زمنية إبتداءا من شهر أكتوبر ٢٠٢٠ إلى شهر ديسمبر ٢٠٢٠

مجتمع الدراسة الميدانية:

طبقت هذه الدراسة على مجتمع الشباب من طلاب الجامعة ويرجع السبب وراء اختيار هذه الفئة لتطبيق الدراسة بسبب قدرتهم على تقييم الصور وذلك من خلال تعرضهم لها وإدراكهم للواقع الفعلي لتلك الصور والمؤثرات التي تضاف إليها ، و الوقوف على أفضل الصور والمؤثرات المفضلة للتعرف على المؤثرات الأقل تأثيرا ودعم المؤثرات الأكثر قوة من تفضيلات الشباب و الإستفادة من تفضيلاتهم لتطوير الصور واستخدام المؤثرات الأكثر تأثيرا على إدراك و تذكر الشباب وذلك لتحقيق قدر أكبر من التأثير .

عينة الدراسة الميدانية:

نظرا لإتساع المجتمع فقد تم سحب عينة بشكل عشوائي من شباب الجامعة من مختلف الكليات وتعريضهم لصور التجربة وذلك للوصول إلى النتائج التي تسعى هذه الدراسة إلى تحقيقها ، حتى تتحقق الإفادة الكاملة من إجابته على التساؤلات التي تضمنتها الاستمارة.

حجم العينة وأسلوب اختيارها :

وأجريت الدراسة على عينة عمدية قوامها ٨٠ مفردة من الشباب الجامعي وقد اعتمدت الباحثة على العينة العشوائية في اختيار المبحوثين ولكن من طلاب الجامعة بمختلف الكليات والتخصصات حتى تكتمل عينة الدراسة

أدوات جمع البيانات :

اعتمدت الباحثة في جمع بيانات الدراسة على أداء الإستبيان للتعرف على المؤثرات الأكثر تأثيرا على إدراك و تذكر الشباب الجامعي واتجاهاتهم نحو تلك المؤثرات وتقييمهم لها .

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب الجامعي "دراسة شبه تجريبية "

مقاييس الدراسة :

- أ- اختبار الإدراك الحر : لمعرفة قدرة المبحوث على استرجاع كم الصور التي تعرض لها عن طريق سؤال مفتوح طلب فيه من المبحوثين محاولة تذكر أهم ما يمكنهم تذكره من صور
- ب- اختبار الإدراك المغلق (بتقديم بدائل) : لمعرفة كم التفاصيل التي تم تخزينها ، وهي عبارة عن أسئلة مغلقة بها عدة بدائل لاختبار قدرة المبحوث على إدراك التفاصيل المختلفة للصور .
- ت- اختبار التذكر الحر (بتقديم بدائل) : لمعرفة مدى قدرة المبحوثين على تذكر تفاصيل الصورة و تحديد المؤثر الذي يضاف عليها ، حيث يتضمن أسئلة مغلقة بعدة بدائل لاختبار قدرة المبحوث على تذكر تفاصيل الصورة وتذكر المؤثر .

درجات المقياس :

تم توزيع الدرجات داخل الأسئلة كالاتي :

*اختبار الإدراك الحر :

- في حالة إدراك المبحوث للصورة بتفاصيلها يعطى المبحوث درجتين ، أما إذا أدرك الصورة بدون تفاصيل يعطى المبحوث درجة واحدة ، أما في حالة عدم تذكره للصورة نهائيا يحصل المبحوث على صفر .

*اختبار الإدراك و التذكر المغلق :

- في حالة اختيار الإجابة الصحيحة يعطى المبحوث درجتين ، أما إذا إختار الإجابة الخاطئة يعطى المبحوث درجة واحدة ، أما في حالة اختياره (لا أتذكر) يحصل المبحوث على صفر .

إجراءات الصدق و الثبات :

اختبار الصدق :

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب

الجامعي "دراسة شبه تجريبية "

اختبار صدق التجربة Validity: و يتحقق هذا النوع من الصدق بعرض الإستمارة على مجموعة من المحكمين لفحصها و الحكم على صلاحيتها في قياس متغيرات الدراسة ولتحقيق الغرض منه .

اختبار الثبات :

اختبار ثبات التحليل Reliability :

تم اختبار ثبات مقياس الإدراك و التذكر الذي صممه الباحثة من خلال الاستعانة بمرمز آخر^{٢٥} لتقويم إجابات المبحوثين ، و ذلك بعد اختبار كل مؤثر على حدة لتحديد المؤثرات الأكثر تأثيرا على إدراك و تذكر المبحوثين للصورة على عينة من (١٠) طلاب (٥ ذكور و ٥ إناث) من طلاب جامعة المنيا وقد أظهر اختبار الارتباط بين الباحثة و المرمرز وجود معامل ارتباط قوى بلغ (٠,٩٠) ، و كذلك لكل من المؤثرات الستة محل التجربة كما هو موضح على النحو التالي :

اولا : مؤثرات من خلال آلية التقاط الصورة :

- المؤثر الأول - تأثير كمية الضوء- صورة الحرف اليدوية بشارع المعز ، بلغ معامل الثبات بين الباحثة و المرمرز (٠,٨٨).

- المؤثر الثاني - تأثير زاوية الصورة- صورة البرجين التوأم بماليزيا ، بلغ معامل الثبات بين الباحثة و المرمرز (٠,٩٠).

- المؤثر الثالث - تأثير لون و حرارة الضوء صورة - فن تصوير الطيور أو الحشرات، بلغ معامل الثبات بين الباحثة و المرمرز (٠,٨٩).

ثانيا: مؤثرات تتم من خلال برامج تعديل الصورة :

- المؤثر الاول - تأثير الإنعكاس فى عيون الحيوانات- صورة حيوان الراكون مهدد بالانقراض ، ، بلغ معامل الثبات بين الباحثة و المرمرز (٠,٩٢)

- المؤثر الثانى - تأثير دروست - صورة أسعار الخضروات في استقرار ، بلغ معامل الثبات بين الباحثة و المرمرز (٠,٨٧).

^{٢٥} إيمان يحيى داخلى عبدالقادر/مدرس مساعد بكلية الآداب - قسم إعلام-شعبة علاقات عامة - جامعة المنيا ،
عده كمال رشيد أبو زيدان /مدرس الصحافة المساعد بكلية الآداب-قسم إعلام-شعبة صحافة-جامعة المنيا.

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب الجامعي "دراسة شبه تجريبية "

-المؤثر الثالث - تأثير الصورة الدائرية ٣٦٠*١٨٠- صورة زراعه الأشجار تعكس جمالها على المباني ، بلغ معامل الثبات بين الباحثة و المرمر (٠,٩١).

نتائج الدراسة

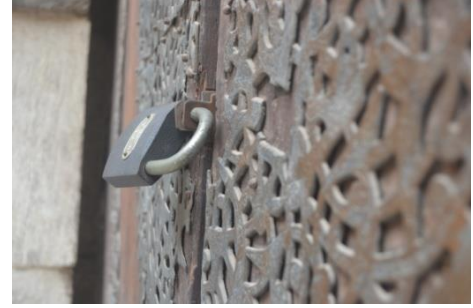
وفيما يلي عرض للنتائج العامة للدراسة الشبه تجريبية ، والتي تتكون من اختبار T.test لاختبار الفروق بين المجموعات اتجاه كل مؤثر من خلال أسئلة تمت صياغتها في الاستبيان الخاص بالدراسة الشبه تجريبية:

أولا اختبار مؤثرات من خلال آلية الالتقاط :

المؤثر الأول من مؤثرات آلية التقاط الصورة : تأثير كمية الضوء: الصورة الأولى الحرف اليدوية بشارع المعز : أختبر من خلال هذه الصورة تأثير عنصر كمية الضوء في شكل الصورة على معدل تذكر و إدراك المبحوثين عينة الدراسة للصورة ، والتقطت في شكلين ، صورة بكمية كبيرة كما هو موضح في الشكل (١) ، و كمية ضوء صغيرة ، كما هو موضح في الشكل (٢) .



مجموعة تجريبية



مجموعة ضابطة

و أظهرت النتائج التالي :

الاختبار الأول

لاختبار الفروق بين المجموعتين تم استخدام اختبار (ت) T.Test على النحو المبين بجدول (١) :

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب

الجامعي "دراسة شبه تجريبية "

جدول (١) اختبار T.test وفروق المتوسطات لمقياس الإدراك لصورة الحرف اليدوية بشارع المعز بين المجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة Sig	قيمة ت T (د.ج=٣٨)	م ٢ (صورة بكمية ضوء قليلة (ت = ٢٠)		م ١ (صورة بكمية ضوء كبيرة (ت = ٢٠)		مجموعات المقارنة
		ع	م	ع	م	
.516	.330	.48936	.6500	.47016	.7000	مقياس الإدراك الحر للصورة الأولى

يتضح من بيانات جدول (١) الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (.7000) أما في المجموعة التجريبية بلغت (.6500) و الانحراف المعياري في المجموعة الضابطة بلغ (47016) وفي المجموعة التجريبية بلغ (.48936) و بإجراء اختبار T.Test يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة من المبحوثين الذين تعرضوا لصورة الحرف اليدوية بشارع المعز ذات كمية ضوء كبيرة والمجموعة الثانية التي تعرضت للصورة نفسها ذات كمية ضوء صغيرة في مقياس الإدراك الحر ، وقد بلغت قيمة T (.330) عند مستوى معنوية (.516) وهي غير دالة. أي أنه لم تكن هناك فروق واضحة بين المجموعتين للصورة التي تعرضوا لها في الدراسة.

ثانياً : مقياس الإدراك و التذكر المغلق :

جدول (٢) اختبار T.test وفروق المتوسطات لمقياس الإدراك والتذكر لصورة الحرف اليدوية بشارع المعز بين المجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة	قيمة ت (د.ج=٣٨)	م ٢ (صورة بكمية ضوء قليل (ت = ٢٠)		م ١ (صورة بكمية ضوء كبيرة (ت = ٢٠)		مجموعات المقارنة
		ع	م	ع	م	
.048	.857	1.08942	4.6500	.71818	4.9000	مقياس الإدراك المغلق للصورة الأولى

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب

الجامعي "دراسة شبه تجريبية "

مستوى الدلالة	قيمة ت (د.ج=٣٨)	م٢ (صورة بكمية ضوء قليل) (ت = ٢٠)		م١ (صورة بكمية ضوء كبيرة) (ت = ٢٠)		مجموعات المقارنة
		ع	م	ع	م	
.632	1.034	1.13671	2.8500	1.00000	2.5000	مقياس التذكر المغلق للصورة الأولى

يتضح من بيانات جدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في معدل إدراكهم لصورة الحرف اليدوية بشارع المعز حيث لفت قيمة $T(0.857)$ وهي دالة عند مستوى معنوية (0.048) أي أنه هناك فروق واضحة بين المجموعتين في معدل إدراك المضمون المصور لدى المبحوثين .

و يتضح أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في معدل تذكرهم لصورة الحرف اليدوية بشارع المعز حيث بلغت قيمة $T(1.034)$ وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.632) ، أي أنه لا توجد فروق واضحة بين المجموعتين في معدل تذكرهم لتفاصيل المضمون المصور لدى المبحوثين .

و يتضح أيضا الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين في مقياس الإدراك حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (4.9000) أما في المجموعة التجريبية بلغت (4.6500) و الانحراف المعياري في المجموعة الضابطة بلغ (0.71818) وفي المجموعة التجريبية بلغ (1.08942)

أما من حيث مقياس التذكر فإن الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين كانت المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (2.5000) أما في المجموعة التجريبية بلغت (2.8500) و الانحراف المعياري في المجموعة الضابطة بلغ (1.00000) وفي المجموعة التجريبية بلغ (1.13671)

• وذلك يعني أن : تأثير كمية الضوء القليلة تفوق على تأثير كمية الضوء الكبيرة حيث تبين وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة الأولى من المبحوثين التي تعرضت لصورة مع كمية ضوء كبيرة والمجموعة الثانية التي تعرضت لصورة مع كمية ضوء صغيرة من حيث إدراكهم وتذكرهم لمضمون الصورة ، وجاءت الفروق لصالح المجموعة الثانية التي تعرضت لصورة مع كمية ضوء صغيرة ، وذلك لأن الضوء القليل في الصورة يعمل على إبراز هدف الصورة ووضوح تفاصيله .

المؤثر الثاني من مؤثرات آلية التقاط الصورة: تأثير زاوية الصورة- الصورة الثانية : البرجين التوأم بماليزيا:

أختبر من خلال هذه الصورة تأثير عنصر زاوية الصورة في شكل الصورة على معدل تذكر و إدراك

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب

الجامعي "دراسة شبه تجريبية "

المبوثين عينة الدراسة للصورة ، والتقطت في شكلين ، صورة زاوية الصورة بها من أعلى زاوية عين الطائر كما هو موضح في الشكل (٣) ، و صورة زاوية الصورة بها من أسفل ، كما هو موضح في الشكل (٤) .



مجموعة تجريبية



مجموعة ضابطة

و أظهرت النتائج التالي :

الاختبار الأول

لاختبار الفروق بين المجموعتين تم استخدام اختبار (ت) T.Test على النحو المبين بجدول (٣) :

جدول (٣) اختبار T.test وفروق المتوسطات لمقياس الإدراك لصورة البرجين التوأم بماليزيا

مستوى الدلالة Sig	قيمة ت (د.ج=٣٨)	م ^٢ (صورة الزاوية بها من أسفل) (ت = ٢٠)		م ^١ (صورة الزاوية بها من اعلي) (ت = ٢٠)		مجموعات المقارنة
		ع	م	ع	م	
.093	1.611	.51042	.4500	.47016	.7000	مقياس الإدراك الحر للصورة الثانية

يتضح من بيانات جدول (٣) الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (7000) أما في المجموعة التجريبية بلغت (4500) و الانحراف المعياري في المجموعة الضابطة بلغ (47016) وفي المجموعة التجريبية بلغ (51042) و بإجراء اختبار T.Test يتضح من نتائج جدول () عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة من المبوثين الذين تعرضوا لصورة البرجين التوأم بماليزيا الزاوية بها من أعلى والمجموعة الثانية التي تعرضت للصورة نفسها الزاوية بها من أعلى في مقياس الإدراك الحر ، فبالنسبة للإدراك بلغت قيمة

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب
الجامعي "دراسة شبه تجريبية "

T(1.611) وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.093) . أي أنه ليس هناك فروق واضحة بين المجموعتين .

ثانيا : مقياس الإدراك و التذكر المغلق :

جدول (٤) اختبار T.test وفروق المتوسطات لمقياسي الإدراك والتذكر لصورة البرجين التوأم بماليزيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة	قيمة ت (ج.د=٣٨)	م٢ (صورة الزاوية بها من أسفل (ت = ٢٠)		م١ (صورة الزاوية بها من أعلى (ت = ٢٠)		مجموعات المقارنة
		ع	م	ع	م	
.817	3.791	1.16416	2.7500	1.33278	4.2500	مقياس الإدراك المغلق الثانية
.180	.165	2.21181	7.4500	1.56525	7.3500	مقياس التذكر المغلق للصورة الثانية

يتضح من بيانات جدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في معدل إدراكهم لصورة البرجين التوأم بماليزيا حيث لفت قيمة T(3.791) وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.817) ، أي أنه ليس هناك فروق واضحة بين المجموعتين في معدل إدراك المضمون المصور لدى الباحثين . و يتضح أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في معدل تذكرهم لصورة البرجين التوأم بماليزيا حيث بلغت قيمة T(0.165) وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.180) ، أي أنه لا توجد فروق واضحة بين المجموعتين في معدل تذكرهم لتفاصيل المضمون المصور لدى الباحثين .

و يتضح أيضا أن الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين في مقياس الإدراك حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (4.2500) أما في المجموعة التجريبية بلغت (2.7500) و الانحراف المعياري في المجموعة الضابطة بلغ (1.33278) وفي المجموعة التجريبية بلغ (1.16416) أما من حيث مقياس التذكر فإن الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين في مقياس التذكر حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (7.3500) أما في المجموعة التجريبية بلغت (7.4500) و الانحراف المعياري في المجموعة الضابطة بلغ (1.56525) وفي المجموعة التجريبية بلغ (2.21181)

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب

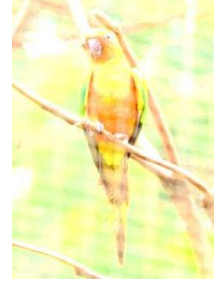
الجامعي "دراسة شبه تجريبية "

وذلك يعنى أن : تأثير الزاوية من اعلى تفوق على الزاوية من اسفل فى مقاييس الإدراك الحر و الإدراك المغلق و التذكر المغلق حيث تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين ، وذلك ربما لأن الزاوية من أعلى توضح تفاصيل أكثر للصورة .

المؤثر الثالث من مؤثرات آلية التقاط الصورة : تأثير لون و حرارة الضوء الصورة الثالثة : فن تصوير الطيور أو الحشرات : أختبر من خلال هذه الصورة تأثير عنصر لون و حرارة الضوء فى شكل الصورة على معدل تذكر و إدراك المبحوثين عينة الدراسة للصورة ، والتقطت فى شكلين ، صورة لون وحرارة الضوء بها قاسى مائل إلى الأصفر كما هو موضح فى الشكل (٥) ، و صورة لون وحرارة الضوء بها بارد مائل إلى الأخضر ، كما هو موضح فى الشكل (٦) .



مجموعة تجريبية



مجموعة ضابطة

و أظهرت النتائج التالي :

الاختبار الأول

لاختبار الفروق بين المجموعتين تم استخدام اختبار (ت) T.Test على النحو المبين بجدول (٥) :

جدول (٥) اختبار T.test وفروق المتوسطات لمقياس الإدراك لصوره فن تصوير الطيور أو الحشرات بين

المجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة Sig	قيمة ت T (د.ج=٣٨)	م ^٢ (صورة بها لون وحرارة الضوء بارد مائل إلى الأخضر) (ت = ٢٠)		م ^١ (صورة بها لون وحرارة الضوء قاسى مائل إلى الأصفر) (ت = ٢٠)		مجموعات المقارنة
		ع	م	ع	م	
.265	.359	1.13671	.6500	.51042	.5500	مقياس الإدراك الحر للصوره الثالثه

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب

الجامعي "دراسة شبه تجريبية "

يتضح من بيانات جدول (٥) الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (5500). أما في المجموعة التجريبية بلغت (6500). و الانحراف المعياري في المجموعة الضابطة بلغ (51042). وفي المجموعة التجريبية بلغ (1.13671) و بإجراء اختبار **T.Test** يتضح من نتائج جدول () عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعه الضابطة من المبحوثين الذين تعرضوا لصورة فن تصوير الطيور أو الحشرات لون وحرارة الضوء قاسى مائل إلى الأصفر بها والمجموعة الثانية التي تعرضت للصورة نفسها لون وحرارة الضوء قاسى مائل إلى الأخضر في مقياس الإدراك الحر ، فبالنسبة للإدراك بلغت قيمة $T(359)$ وهي غير دالة عند مستوى معنوية (265). أي أنه لم تكن هناك فروق واضحة بين تقييم المبحوثين في المجموعتين للصورة التي تعرضوا لها في الدراسة .

ثانيا : مقياس الإدراك و التذكر المغلق :

جدول (٦) اختبار **T.test** وفروق المتوسطات لمقياسي الإدراك والتذكر لصورة فن تصوير الطيور أو

الحشرات بين المجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة	قيمة ت (د.ج=٣٨)	م ^٢ (صورة بها لون وحرارة الضوء بارد مائل إلى الأخضر) (ت = ٢٠)		م ^١ (صورة بها لون وحرارة الضوء قاسى مائل إلى الأصفر) (ت = ٢٠)		مجموعات المقارنة
		ع	م	ع	م	
.402	2.884	1.49032	3.7000	1.04630	2.4000	مقياس الإدراك المغلق الثالثة
.130	3.211	1.14593	5.0500	.92338	3.3000	مقياس التذكر المغلق للصورة الثالثة

يتضح من بيانات جدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في معدل إدراكهم لصورة فن تصوير الطيور أو الحشرات حيث لفت قيمة $T(2.884)$ وهي غير دالة عند مستوى معنوية

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب الجامعي "دراسة شبه تجريبية"

(402.) أي أنه ليس هناك فروق واضحة بين المجموعتين في معدل إدراك المضمون المصور لدى الباحثين .

و يتضح أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في معدل تذكرهم لصورة تصوير الطيور أو الحشرات حيث بلغت قيمة T (3.211) وهى غير دالة عند مستوى معنوية (0.130) ، أي أنه لا توجد فروق واضحة بين المجموعتين في معدل تذكرهم لتفاصيل المضمون المصور لدى الباحثين. يتضح من بيانات جدول () الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين في مقياس الإدراك حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (2.4000) أما في المجموعة التجريبية بلغت (3.3000) والانحراف المعياري في المجموعة الضابطة بلغ (1.04630) وفي المجموعة التجريبية بلغ (0.92338). يتضح من بيانات جدول () الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين في مقياس التذكر حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (3.7000) أما في المجموعة التجريبية بلغت (5.0500) و الانحراف المعياري في المجموعة الضابطة بلغ (1.49032) وفي المجموعة التجريبية بلغ (1.14593)

• وذلك يعنى أن : تأثير لون وحرارة الضوء قاسى مائل الى الأصفر تفوق على تأثير لون وحرارة الضوء بارد مائل الى الأخضر فى مقياس الإدراك الحر و الإدراك المغلق حيث تبين وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الأولى والثانية وتفوق تأثير لون وحرارة الضوء بارد مائل الى الأخضر على لون وحرارة الضوء قاسى مائل الى الأصفر فى مقياس التذكر المغلق ، وذلك ربما لأن اللون الأخضر مريح للعين أكثر من الأصفر حيث يسبب إزعاج للعين لدى الباحثين ويساعد اللون الأخضر أكثر على تذكر الباحثين لتفاصيل الصورة .

ثانيا اختبار مؤثرات من خلال برامج تعديل الصور :

المؤثر الأول من مؤثرات برامج تعديل الصور: تأثير الإنعكاس فى عيون الحيوانات ، الصورة الأولى حيوان الراكون مهدد بالانقراض : أختبر من خلال هذه الصورة تأثير الانعكاسات في عيون الحيوانات في شكل الصورة على معدل تذكر و إدراك الباحثين عينة الدراسة للصورة ، والتقطت في شكلين ، الصورة الأولى

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب

الجامعي "دراسة شبه تجريبية"

بدون الانعكاس كما هو موضح في الشكل (٧) ، و الصورة الثانية تم استخدام الانعكاس في عيون الحيوانات بها ، كما هو موضح في الشكل (٨)



مجموعة تجريبية



مجموعة ضابطة

و أظهرت النتائج التالي :

الاختبار الأول

لاختبار الفروق بين المجموعتين تم استخدام اختبار (ت) T.Test على النحو المبين بجدول (٧) :

جدول (٧) اختبار T.test وفروق المتوسطات لمقياس الإدراك لصورة حيوان الراكون مهدد بالانقراض بين المجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة Sig	قيمة ت T (د.ج=٣٨)	م ^٢ (صورة بها الانعكاس في عيون الحيوانات) (ت = ٢٠)		م ^١ (صورة بدون الانعكاس في عيون الحيوانات) (ت = ٢٠)		مجموعات المقارنة
		ع	م	ع	م	
.000	2.483	.36635	.8500	.51299	.5000	مقياس الإدراك الحر للصورة الأولى

يتضح من بيانات جدول (٧) الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (5000) أما في المجموعة التجريبية بلغت (8500) و الانحراف المعياري في المجموعة الضابطة بلغ (51299) وفي المجموعة التجريبية بلغ (36635) .

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب

الجامعي "دراسة شبه تجريبية"

و بإجراء اختبار **T.Test** يتضح من نتائج جدول () وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة من المبحوثين الذين تعرضوا لصورة حيوان الراكون مهدد بالانقراض صورة بدون الانعكاس في عيون الحيوانات و المجموعة الثانية التي تعرضت للصورة نفسها صورة مع الانعكاس في عيون الحيوانات في مقياس الإدراك الحر ، فبالنسبة للإدراك بلغت قيمة **T(2.483)** وهي دالة عند مستوى معنوية (**.000**) ، أي أنه هناك فروق واضحة بين تقييم المبحوثين في المجموعتين.

ثانيا : مقياس الإدراك و التذكر المغلق :

جدول (٨) اختبار T.test وفروق المتوسطات لمقياس الإدراك والتذكر لصورة حيوان الراكون مهدد

بالانقراض بين المجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة	قيمة ت (د.ج=٣٨)	م ^٢ (صورة بها الانعكاس في عيون الحيوانات) (ت = ٢٠)		م ^١ (صورة بدون الانعكاس في عيون الحيوانات) (ت = ٢٠)		مجموعات المقارنة
		ع	م	ع	م	
.000	9.395	.30779	5.9000	1.10024	3.5000	مقياس الإدراك المغلق الأولى
.000	3.800	.65695	7.3000	2.13739	5.4000	مقياس التذكر المغلق للصورة الأولى

يتضح من بيانات جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في معدل إدراكهم لصورة

حيوان الراكون مهدد بالانقراض حيث لفت قيمة T (9.395) وهي دالة عند مستوى معنوية (**.000**) ،

أي أنه هناك فروق واضحة بين المجموعتين في معدل إدراك المضمون المصور لدى .

و يتضح أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في معدل تذكرهم لصورة حيوان

الراكون مهدد بالانقراض حيث بلغت قيمة T (3.800) وهي دالة عند مستوى معنوية (**.000**) ، أي

أنه هناك فروق واضحة بين المجموعتين في معدل تذكر المضمون المصور لدى المبحوثين .

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب

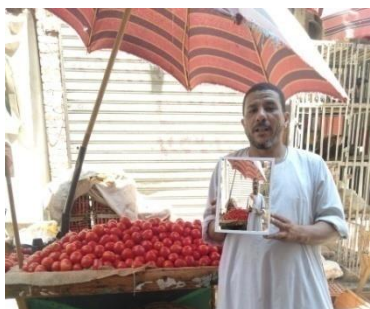
الجامعي "دراسة شبه تجريبية "

و يتضح أيضا الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين في مقياس الإدراك حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (3.5000) أما في المجموعة التجريبية بلغت (5.9000) و الانحراف المعياري في المجموعة الضابطة بلغ (1.10024) وفي المجموعة التجريبية بلغ (3.0779) أما من حيث مقياس التذكر فإن الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين في مقياس التذكر حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (5.4000) أما في المجموعة التجريبية بلغت (7.3000) و الانحراف المعياري في المجموعة الضابطة بلغ (2.13739) وفي المجموعة التجريبية بلغ (6.5695)

- وذلك يعنى أن : الصورة المجردة تفوقت على الصورة التي بها تأثير الإنعكاسات في عيون الحيوانات في مقاييس الإدراك الحر والإدراك المغلق والتذكر المغلق حيث تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين، و ذلك ربما لأن تأثير الإنعكاس في عيون الحيوانات ربما كان له أثر نفسى سئ على المبحوثين .

المؤثر الثاني من مؤثرات برامج تعديل الصور: تأثير دروست : الصورة الثانية أسعار الخضروات في

استقرار : أختبر من خلال هذه الصورة تأثير دروست في شكل الصورة على معدل تذكر و إدراك المبحوثين عينة الدراسة للصورة ، والتقطت في شكلين ، الصورة الأولى بدون تأثير دروست كما هو موضح في الشكل (٩) ، و الصورة الثانية بها تأثير دروست، كما هو موضح في الشكل (١٠)



مجموعة تجريبية



مجموعة ضابطة

و أظهرت النتائج التالي :

الاختبار الأول

لاختبار الفروق بين المجموعتين تم استخدام اختبار (ت) T.Test على النحو المبين بجدول (٩) :

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب
الجامعي "دراسة شبه تجريبية "

جدول (٩) اختبار T.test وفروق المتوسطات لمقياس الإدراك لصورة أسعار الخضروات في استقرار بين

المجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة Sig	قيمة ت (د.ج=٣٨)	م ٢ (صورة مع تأثير دروست) (ت = ٢٠)		م ١ (صورة بدون تأثير دروست) (ت = ٢٠)		مجموعات المقارنة
		ع	م	ع	م	
.034	1.042	.22361	.9500	.36635	.8500	مقياس الإدراك الحر للصورة الثانية

يتضح من بيانات جدول (٩) الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٨٥٠٠) أما في المجموعة التجريبية بلغت (٩٥٠٠) و الانحراف المعياري في المجموعة الضابطة بلغ (٣٦٦٣٥) وفي المجموعة التجريبية بلغ (٢٢٣٦١).

و بإجراء اختبار **T.Test** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة من المبحوثين الذين تعرضوا لصورة أسعار الخضروات في استقرار بدون تأثير دروست والمجموعة الثانية التي تعرضت للصورة نفسها مع تأثير دروست في مقياس الإدراك الحر ، فبالنسبة للإدراك بلغت قيمة **T(1.042)** وهي دالة عند مستوى معنوية (٠.٠٣٤) ، أي أنه هناك فروق واضحة بين المجموعتين .

ثانيا : مقياس الإدراك و التذكر المغلق :

جدول (١٠) اختبار T.test وفروق المتوسطات لمقياس الإدراك والتذكر لصورة أسعار الخضروات في

إستقرار بين المجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة	قيمة ت (د.ج=٣٨)	م ٢ (صورة مع تأثير دروست) (ت = ٢٠)		م ١ (صورة بدون تأثير دروست) (ت = ٢٠)		مجموعات المقارنة
		ع	م	ع	م	
.102	2.221	.88258	5.4000	1.22582	4.6500	مقياس الإدراك المغلق الثانية

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب

الجامعي "دراسة شبه تجريبية "

مستوى الدلالة	قيمة ت (د.ج=٣٨)	م ٢ (صورة مع تأثير دروست) (ت = ٢٠)		م ١ (صورة بدون تأثير دروست) (ت = ٢٠)		مجموعات المقارنة
		ع	م	ع	م	
.022	9.067	1.50350	6.5500	.94451	2.9500	مقياس التذكر المغلق للصورة الثانية

يتضح من بيانات جدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في معدل إدراكهم لصورة أسعار الخضروات في استقرار حيث لفت قيمة T (2.221) وهي غير دالة عند مستوى معنوية (102.) ، أي أنه ليس هناك فروق واضحة بين المجموعتين في معدل إدراك المضمون المصور لدى المبحوثين .

و يتضح أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في معدل تذكرهم لصورة أسعار الخضروات في استقرار حيث بلغت قيمة T (9.067) وهي دالة عند مستوى معنوية (022.) ، أي أنه هناك فروق واضحة بين المجموعتين في معدل إدراك المضمون المصور لدى المبحوثين.

و يتضح أيضا الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين في مقياس الإدراك حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (4.6500) أما في المجموعة التجريبية بلغت (5.4000) و الانحراف المعياري في المجموعة الضابطة بلغ (1.22582) وفي المجموعة التجريبية بلغ (0.88258) أما من حيث مقياس التذكر فإن الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين في مقياس التذكر حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (2.9500) أما في المجموعة التجريبية بلغت (6.5500) و الانحراف المعياري في المجموعة الضابطة بلغ (0.94451) وفي المجموعة التجريبية بلغ (1.50350).

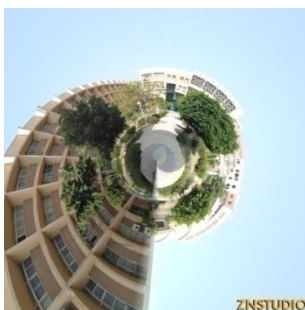
وذلك يعني أن : الصورة المجردة من تأثير دروست تفوقت على الصورة بها تأثير دروست في مقياس الإدراك الحر وتفوقت تأثير دروست على الصورة بدون تأثير دروست في مقياس الإدراك المغلق والتذكر المغلق حيث تبين وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين، وذلك يعني أن تأثير دروست ساعد بشكل

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب الجامعي "دراسة شبه تجريبية"

كبير على لفت إنتباه المبحوثين وساعدهم على تذكر تفاصيل الصورة لانه نوع جديد من انواع التصوير ومؤثر غير مألوف للعينين .

المؤثر الثالث من مؤثرات برامج تعديل الصور: تأثير الصورة الدائرية ١٨٠*٣٦٠ فى الصورة سواء صورة بدون التأثير و صورة مع التأثير

١- تأثير الصورة الدائرية ١٨٠*٣٦٠ الصورة الثالثة : زراعه الأشجار تعكس جمالها على المباني :
أختبر من خلال هذه الصورة تأثير الصورة الدائرية ١٨٠*٣٦٠ فى شكل الصورة على معدل تذكر و إدراك المبحوثين عينة الدراسة للصورة ، والتقطت فى شكلين ، الصورة الأولى بدون تأثير الصورة الدائرية ١٨٠*٣٦٠ كما هو موضح فى الشكل (١١) ، و الصورة الثانية تم استخدام تأثير الصورة الدائرية ١٨٠*٣٦٠ بها ، كما هو موضح فى الشكل (١٢)



مجموعة تجريبية



مجموعة ضابطة

و أظهرت النتائج التالي :

الاختبار الأول

لاختبار الفروق بين المجموعتين تم استخدام اختبار (ت) T.Test على النحو المبين بجدول (١١) :

جدول (١١) اختبار T.test وفروق المتوسطات لمقياس الإدراك لصورة زراعه الأشجار تعكس جمالها على المباني بين المجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة Sig	قيمة ت T (د.ج=٣٨)	م ^٢ (صورة بها تأثير الصورة الدائرية ١٨٠*٣٦٠) (ت = ٢٠)		م ^١ (صورة بدون تأثير الصورة الدائرية ١٨٠*٣٦٠) (ت = ٢٠)		مجموعات المقارنة
		ع	م	ع	م	
0.001	.000	.51299	.5000	.51299	.5000	مقياس الإدراك الحر للصورة الثالثة

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب

الجامعي "دراسة شبه تجريبية "

يتضح من بيانات جدول (١١) الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (5000.) أما في المجموعة التجريبية بلغت (5000.) و الانحراف المعياري في المجموعة الضابطة بلغ (51299.) وفي المجموعة التجريبية بلغ (51299.) و بإجراء اختبار **T.Test** يتضح من نتائج جدول () عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة من المبحوثين الذين تعرضوا لصورة زراعه الأشجار تعكس جمالها على المباني صورة بدون تأثير الصورة الدائرية ٣٦٠*١٨٠ والمجموعة الثانية التي تعرضت للصورة نفسها ولكن مع تأثير الصورة الدائرية ٣٦٠*١٨٠ في مقياس الإدراك الحر ، فبالنسبة للإدراك بلغت قيمة **T(0.000)** وهي دالة عند مستوى معنوية (0.001) ، أي هناك فروق واضحة بين المجموعتين.

ثانيا : مقياس الإدراك و التذكر المغلق :

جدول (١٢) اختبار T.test وفروق المتوسطات لمقياس الإدراك والتذكر لصورة زراعه الأشجار تعكس جمالها على المباني بين المجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة	قيمة ت (د.ج=٣٨)	م ^٢ (صورة بها تأثير الصورة الدائرية ٣٦٠*١٨٠ (ت = ٢٠)		م ^١ (صورة بدون تأثير الصورة الدائرية ٣٦٠*١٨٠ (ت = ٢٠)		مجموعات المقارنة
		ع	م	ع	م	
.643	1.926	1.60918	5.2000	1.67332	4.2000	مقياس الإدراك المغلق الثالثة
.444	0.001	2.33734	9.9000	1.49649	4.1500	مقياس التذكر المغلق للصورة الثالثة

يتضح من بيانات جدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في معدل إدراكهم لصورة زراعه الأشجار تعكس جمالها على المباني حيث بلغت قيمة **T (1.926)** وهي غير دالة عند

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب

الجامعي "دراسة شبه تجريبية "

مستوى معنوية (0.643) ، أي أنه ليس هناك فروق واضحة بين المجموعتين في معدل إدراك المضمون المصور لدى المبحوثين.

و يتضح أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في معدل تذكرهم لصورة ز زراعه الأشجار تعكس جمالها على المباني حيث بلغت قيمة T (0.001) وهي غير دالة عند مستوى معنوية (0.444) ، أي أنه ليس هناك فروق واضحة بين المجموعتين في معدل تذكر المضمون المصور لدى المبحوثين.

و يتضح أيضا الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين في مقياس الإدراك حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (4.2000) أما في المجموعة التجريبية بلغت (5.2000) و الانحراف المعياري في المجموعة الضابطة بلغ (1.67332) وفي المجموعة التجريبية بلغ (1.60918)

أما من حيث مقياس التذكر الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين في مقياس التذكر حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (4.1500) أما في المجموعة التجريبية بلغت (9.9000) و الانحراف المعياري في المجموعة الضابطة بلغ (1.49649) وفي المجموعة التجريبية بلغ (2.33734)

• وذلك يعني أن : الصورة بدون تأثير الصورة الدائرية ١٨٠*٣٦٠ تفوقت على صورة بها تأثير الصورة الدائرية ١٨٠*٣٦٠ في مقياس الإدراك الحر والمغلق اما في مقياس التذكر المغلق فتفوقت الصورة بها تأثير الصورة الدائرية ١٨٠*٣٦٠ على الصورة بدون تأثير الصورة الدائرية ١٨٠*٣٦٠ حيث تبين وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين، لأن تأثير الصورة الدائرية ساعد على لفت إنتباه المبحوثين للصورة لأنه شكل جديد لكن من حيث التذكر لم يساعد المبحوث لأن عناصر الصورة أصبحت متداخلة فلم يستطيع الباحث تمييزها .

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب الجامعي "دراسة شبه تجريبية "

المراجع :

- ١- احمد هلال طلبه ١٩٩٦ "أساليب استخدام المؤثرات الخاصة في الصورة الفوتوغرافية الاعلانية" رسالة ماجستير .جامعه حلوان ,كلية الفنون التطبيقية ، قسم الفوتوغرافية والسينما والتلفزيون .
- ٢- محمد سامح طمان ٢٠٠٤ "الفن الرقمي كأحد اتجاهات فنون ما بعد الحداثة وتطبيقاته في مجال التصوير المعاصر" رسالة ماجستير ،جامعه حلوان ،كلية التربية الفنية، قسم الرسم والتصوير .
- ٣- سيف محمود حسنين كامل السيد ٢٠٠٦ " لغة الصورة الفوتوغرافية ودلالاتها في وسائط الاتصال المطبوعة" رسالة ماجستير ،جامعه الاسكندرية ،كلية الفنون الجميلة قسم التصميمات والمطبوعات .
- ٤- ماهيتاب احمد محمود ٢٠١٣ " دراسة العوامل المؤثرة في جودة التصوير الفوتوغرافي الرقمي عن قرب" دراسة تجريبية ،رسالة ماجستير ،جامعه حلوان ،كلية الفنون التطبيقية ،قسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون .
- ٥- سمير محمد محمود ٢٠٠٤"تأثير المعالجة الرقمية لعناصر الشكل المرئي للصحيفة على تذكر القراء للأخبار في إطار نظريه تمثيل المعلومات" دراسة تجريبية ،رسالة دكتوراه ،جامعه القاهرة ،كلية الإعلام ،قسم الصحافة
- ٦- مروه محمد شبل ٢٠٠٩ "تصميم الإعلان الالكتروني على شبكه الانترنت وأثره في تذكر مضمون الإعلان في إطار نظريه تمثيل المعلومات"دراسة تجريبية ، رسالة دكتوراه ،جامعه القاهرة ،كلية الإعلام ،قسم الصحافة .
- ٧- مرفت صبري محمد عزب ٢٠١١"العلاقة بين الصورة الصحفية والعمليات الإدراكية للنص الصحفي لطلاب المرحلة الابتدائية"،دراسة تجريبية ،رسالة ماجستير غير منشوره , (جامعه الزقازيق ،كلية الآداب ،قسم الإعلام) .
- ٨- عيده كمال رشيد - ٢٠١٧- " تأثير الإنفوجرافيك على فهم و تذكر الشباب للمحتوى الإخبارى بالصجف الإلكترونية " رسالة ماجستير منشورة -جامعة المنيا- كلية الآداب .
- ٩- أحمد عادل عبدالفتاح،التعرض للصورة الصحفية بالمجلات المصرية وعلاقته بالعمليات الإدراكية لدى الشباب الجامعي ٢٠١٠- كلية التربية النوعية -جامعة المنصورة - ص ١٩٤
- ١٠- عبدالمجيد نشواتي ١٩٩١ "علم النفس التربوي " (عمان،دار الفرقان) الطابعه الخامسه ص ٣٧٤ .

دور مؤثرات التصوير الرقمي في إدراك و تذكر المضامين المصورة لدى الشباب

الجامعي "دراسة شبه تجريبية "

١١- سلمى كامل "الفوتوجرافيا التآثيرية التاريخ والصورة الرقمية" - ٢٠١٣ - بحث علمي - مجلة علوم

وفنون - جامعة حلوان

١٢-١ العوامل التي تؤثر في قوة تحديد الصورة المنتجة بالنظام الرقمي (مع التطبيق على كاميرات سوني

الرقمية) منال محمد عيسى سلطان-٢٠١٠- مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث- جامعة حلوان

١٣- عبد الجبار ناصر, ثقافة الصورة في وسائل الإعلام ،الدار المصرية اللبنانية, الطبعة الأولى ،

ص ١٤٣

١٤- خليل محمد الراتب ٢٠١٢،التصوير الصحفي, دار أسامه للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى

١٥- محمود علم الدين، ١٩٨٩ ، الصورة الفوتوغرافية في مجالات الإعلام،الهيئة العامة المصرية للكتاب

١٦- خليل محمد الراتب، التصوير الصحفي, دار أسامه للنشر و التوزيع .

١٧- سعد كاظم عطية "فاعلية القيمة الضوئية في التصوير الفوتوغرافي الملون"-٢٠١٩- بحث علمي -

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية - جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

١٨- طارق بهاء الدين حامد الله - ٢٠١٨- بحوث ومقالات- مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية

١٩- موقع مفكره الإسلام ام <http://islawmemo.cc>

20- Scott kelby "the digital photography " 1996

21- Suparna Rajaram 1996

22- Rhonda Gibson,2000 reding between the photographs:the influence of incidental pictorial information on issue perception, journalism and mass communication quarterly "Reading between the photographs:the influence of incidental pictorial information on issue perception"

23- Sherdon Baron and Others.1990" Q uantitative Modeling Of human Performance in Complex Dynamic System " (USA : National Academy Press)p.